

بحار الأنوار

« صفحة 446 > الرياسة والفصاحة . والمغرم : ما يلزم أداؤه . 100 - ومنه تحسرا على قتل أعيان قبيلة شام : وصحت على شام فلم تجبني * يعز علي ما لقيت شام 101 - ومنه في الشكاية والتصبر : تنكر لي دهري ولم يدر أنني * أعز وروعات الخطوب تهون فطل يريني الخطب كيف اعتداؤه * وبت أريه الصبر كيف يكون بيان : التنكر : التغير . 102 - ومنه في التأدب عن أحوال الزمان وتحصيل التجارب : الدهر أدبني واليأس أغناني * والقوت أقنعني والصبر رباني وأحكمتني من الأيام تجربة * حتى نهيت الذي قد كان ينهاني 103 - ومنه في الشكاية عن أهل النفاق : هذا زمان ليس إخوانه * يا أيها المرء بإخوان إخوانه كلهم طالم * لهم لسانان ووجهان يلقاك بالبشر وفي قلبه * داء يواريه بكتمان حتى إذا ما غبت عن عينه * رماك بالزور وبهتان هذا زمان هكذا أهله * بالود لا يصدقك اثنان يا أيها المرء كن منفردا * دهرك لا تأنس بإنسان